



حزم أوروبي يفاجئ أردوغان

7ص



إعلام قطر يبحث عن موطنٍ قدم في سودان ما بعد البشير

18ص



مدن المستقبل ذكية.. لكن ماذا عن الأخلاق

12ص

العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2020/02/21

27 جمادى الثانية 1441

العدد 42 العدد 11624

Friday 21/02/2020

42nd Year, Issue 11624

9 770140 010153 08

النهضة توجه ضربة أولى للتحالف الحكومي بعرض قانون العتبة على البرلمان

وكان الفخفاخ أعلن ليل الأربعاء عن تشكيلة حكومة معدلة تتكون من 32 وزيراً من المستقلين والحزبيين. وقال الفخفاخ في تصريح بثه التلفزيون الحكومي إثر لقاءه الرئيس سعيد "لقد كانت فترة المشاورات، رغم صعوباتها وتعقيداتها، حالة ديمقراطية راقية".

وبين الفخفاخ أن حكومته "منفتحة على كامل الطيف السياسي" وتضم قيادات حزبية وشخصيات مستقلة. وعقد مكتب المجلس اجتماعاً الخميس وحدد الأربعاء القادم تاريخاً لعقد جلسة عامة للتصويت على الحكومة المقترحة، وفقاً لبيانته.

وراسل الرئيس التونسي البرلمان رسمياً الأربعاء وأعلمه بأعضاء حكومة الفخفاخ لعرضها لاحقاً على البرلمان.



إلياس الفخفاخ
يرهن حكومته
لمناورات حركة
النهضة الإسلامية

وأمام الحكومة الجديدة تحدّي نيل ثقة البرلمان بـ109 على الأقل من الأصوات، وإن فشل الفخفاخ في ذلك فإن لرئيس الجمهورية إمكانية حل البرلمان والدعوة لانتخابات مبكرة وفقاً للفصل 89 من الدستور.

ويقول سليم الخراط المحلل السياسي ورئيس منظمة "بوصلة" التي تراقب الحياة السياسية في تونس "استناداً إلى تصريحات الأحزاب فإن هناك توجهاً لمنح الثقة للحكومة"، لافتاً إلى أن "قياس مدى نجاعتها" مرتبط بمساحة المناورة التي ستمتدحها لها الأحزاب.

واسند الفخفاخ الوزارات السيادية إلى شخصيات مستقلة متمثلة في القاضية ثريا الجريبي (العدل) والمستشار القانوني في رئاسة الجمهورية هشام الشبنشي (الداخلية) وعماد الحزقي (الدفاع) والسفير السابق بسلطنة عمان نور الدين الري (الخارجية).

وأكدت حركة النهضة التي رفضت في وقت سابق حكومة الفخفاخ، أنها "ستشارك في الحكومة وتمنحها الثقة" وفقاً لبيان بعد إعلان تركيبة الحكومة. ونال حزب النهضة، ولديه العدد الأكبر من نواب البرلمان (54 من مجموع 217)، سبع حقائب وزارية، فضلاً عن حقائب لمستقلين محسوبين عليه.

تركيا تستنجد بالباتريوت الأميركي لمواجهة الغارات الروسية في إدلب

الروس يقصفون مواقع لمدفعية تركية كانت تستهدف القوات السورية



تصعيد غير محسوب

وخلال الأسابيع الثلاثة الماضية، قتل أكثر من اثني عشر من القوات التركية في هجمات لقوات سورية مدعومة من روسيا على نقاط مراقبة تركية في محافظة إدلب.

وبدأت فصائل المعارضة السورية المسلحة والجيش التركي بتمشيط بلدة النيرب في ريف إدلب بعد استعادة السيطرة عليها.

وقال القائد العسكري في الجيش السوري الحر العميد فاتح حسون "مشطت فصائل المعارضة والجيش التركي بلدة النيرب بشكل كامل بعد سيطرتها على البلدة" واستحسب القوات الحكومية باتجاه مدينة سراقب.

وأضاف "انسحبت القوات الحكومية بشكل كامل إلى داخل مدينة سراقب ولم تتبقى لها نقاط غرب المدينة".

وبين أن "فصائل المعارضة والجيش التركي لن يتقدما حالياً باتجاه مدينة سراقب"، واصفاً العملية بأنها "محدودة للسيطرة على بلدة النيرب وربما يكون هناك أكثر من هجوم على محاور أخرى".

وإظهار قدرتها على تنفيذ وعودها وشعاراتها بشأن دفع قوات النظام إلى خارج اتفاق خفض التصعيد، لكن الروس ردوا الفعل سريعاً واستهدفوا مواقع المدفعية التركية.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية الخميس أن على تركيا التوقف عن دعم "مجموعات إرهابية" في محافظة إدلب السورية مشيرة إلى أنها شنت ضربات ضد فصائل مسلحة تدعمها أنقرة.

ودعا الجيش الروسي في بيانه "الجانب التركي إلى وقف دعم أعمال مجموعات إرهابية وتسليحها" مندداً بضربات مصدرها مواقع تركية أدت إلى إصابة أربعة جنود سوريين بجروح.

وأعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل جنديين وإصابة خمسة آخرين في هجوم نفذته قوات سورية استهدف الخميس قواتها في إدلب شمال غربي سوريا.

ونقلت وكالة الأناضول للأنباء التركية الرسمية عن الوزارة قولها "إن القوات التركية ردت على الهجوم ما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 50 عنصراً من الجيش السوري الحكومي وتدمير خمس دبابات ومدفعيتين".

جهودها لإقامة منطقة لخفض التوتر في إدلب، وهي خطوة يمكن أن تطلق العنان لنزوح جماعي يرسل مليوني لاجئ باتجاه الحدود التركية.

ويرى مراقبون أن تركيا باتت في وضع صعب ومعقد، وأن رهانها الكامل على روسيا دفعها إلى خسارة دعم الولايات المتحدة ومن ورائها حلف الناتو.

وانتهى واشنطن اشتراك تركيا في إنتاج المقاتلة "إف - 35" التي يستخدمها حلف شمال الأطلسي وحلفاء آخرون للولايات المتحدة وهي المقاتلة الأكثر تطوراً في العالم.

وتخشى واشنطن أن تتمكن روسيا من خلال نشر المنظومة "أس - 400" مع المقاتلات "إف - 35" من الحصول على معلومات كثيرة عن نظام التخفي عن الرادار الذي تتمتع به المقاتلة.

ولطالما حذرت واشنطن من أن شراء المنظومة الدفاعية الروسية ربما يؤدي إلى استبعاد تركيا من برنامج الطائرة "إف - 35".

وحاولت تركيا تنفيذ عملية محدودة في إدلب للرد على تقدم الجيش السوري

أنقرة - وضع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قوات بلاده في وضع صعب بمواجهة الغارات الروسية التي استهدفتها الخميس بإدلب وسط تساؤلات إن كان الرئيس التركي سيتصدى لتلك الغارات بالباتريوت الأميركي بعد أن أدار الظهر لعلاقته بواشنطن أم بالـ"أس - 400" الروسي، وهل يمكن لواشنطن أن تمد له يد العون بعد مواقف أنقرة التي أحدثت شرخاً في العلاقات الثنائية.

وبعد أن فشلت لعبة كسب الوقت مع موسكو، لجأ أردوغان إلى طلب الدعم الأميركي بالرغم من تخلي أنقرة عن شراء منظومة باتريوت وتخليها أيضاً عن مشروع طائرة "إف - 35" المشترك مع الولايات المتحدة، ورهانها على علاقة استراتيجية مع روسيا.

ووفقاً لمسؤول تركي كبير في أنقرة، طلبت تركيا من الولايات المتحدة نشر بطاريات صواريخ باتريوت على حدودها الجنوبية لمساعدتها على ردع أي هجمات مستقبلية تشنها القوات السورية المدعومة بالقوات الجوية الروسية.

وقال المسؤول المطلع على سياسة تركيا في سوريا إن أنقرة قد تستخدم طائرات حربية من طراز "إف - 16" لضرب الوحدات الموالية للأسد في إدلب إذا تم نشر بطاريات الباتريوت في محافظة هاتاي الواقعة على الحدود التي تفصل سوريا عن الأراضي التركية.

وقال المسؤول لوكالة بلومبرغ إن تركيا لم تتلق رداً من الولايات المتحدة بعد. وأرسلت طلبها خلال الأسبوع الماضي إلى ميغوت واشنطن إلى دمشق، جيمس جيفري.

رهان تركيا الكامل على روسيا دفعها إلى خسارة الدعم الأميركي ومن ورائه حلف الناتو

وكانت إدارة دونالد ترامب رفضت في وقت سابق إبرام صفقة مع أنقرة نتيجة إصرارها على شراء نظام دفاع صاروخي روسي في سنة 2019، حيث اعتبرته واشنطن تهديداً لقدرة الناتو. وتحاول تركيا الحد من تقدم الحكومة السورية المدعومة من روسيا والذي يهدد

تورط الخليفي في الفساد يزيد من الضغوط على قطر قبل مونديال 2022

رشى وراء احتكار «بي إن سبورتس» لحقوق كأس العالم وكأس القارات

وحصل بعدها فالك من الخليفي على حق حصري باستخدام الفيلأ لفترة 18 شهراً - حتى موعد إيقافه من قبل الفيفا - دون أن يدفع إيجاراً مقدراً بين 900 ألف يورو ونحو 1.8 مليون يورو.

وتابع البيان "تلقى فالك من المتهم الثالث ثلاث دفعات بلغ مجموعها 1.25 مليون يورو لشركته سبورت يونيتد آل سي".

وتشكل القضية فصلاً في سلسلة من فضائح الفساد التي هزت كرة القدم العالمية واتحادها الدولي (الفيفا) منذ العام 2015، وأدت إلى الإطاحة برؤوس كبيرة يتقدمها بلاتر ورئيس الاتحاد الأوروبي السابق الفرنسي ميشال بلاطيني.

نقل اللاعب من نادي باليرمو الإيطالي إلى نادي باريس سان جيرمان، في سياق التلاعب بحركة انتقال اللاعبين.

وكان الخليفي وفالك خضعا مطلع ديسمبر لاستجواب من قبل الادعاء الذي وصفه بأنه "جلسات استماع نهائية" في التحقيقات الجنائية التي بدأت في مارس 2017، على خلفية شبهات فساد في منح مجموعة "بي إن" حقوق البث التلفزيوني لمونديالي 2026 و2030.

وأشار بيان الادعاء الخميس إلى أن فالك تلقى من زبائره مفرطة من المتهمين. واسترد دفعة أولى بنحو 500 ألف يورو سددتها لطرف ثالث عند شراء فيلا في سردينيا، بعد شراء الخليفي الفيلأ عبر شركة بدلا من فالك.

وإعادة تسليط الضوء على وقوف أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني شخصياً وراء هذا الخيار بحثاً عن دور أكبر وبسبل غير مشروعة.

اتهام قضائي للخليفي ب«التحريض على سوء الإدارة الجرائية المشددة»

وكانت وثائق مسربة قد كشفت أن ناصر الخليفي قد وجه خطاباً إلى الشيخ تميم، وكان حينئذ ولياً للعهد، طلب فيه دفع مليوني يورو إلى وكيل اللاعب الأرجنتيني خافيير باستوري، عندما

قطر لم تعد تقدر على الاستثمار في نفى الاتهامات الموجهة إليها بالتورط في دفع أموال مقابل الحصول على حقوق البث في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهو ما أدى إلى إثارة الغضب بين متابعي البطولات الدولية الكبرى في المنطقة.

ويضيف هؤلاء أن التهم التي وجهت إلى الخليفي في جنيف ستدفع إلى توسيع دائرة الشكوك في مختلف الحقوق التي حصلت عليها قطر، وخاصة مدى ارتباط الاستثمار في الرشى وشراء الذمم للحصول على حقوق غير مشروعة، بالحكومة القطرية،

وقال مكتب المدعي العام السويسري في بيان إن الشخصين "على علاقة بعملية منح حقوق بث لعدة نسخ من بطولتي كأس العالم وكأس القارات".

ويتهم القضاء فالك، الرجل القوي السابق في عهد السويسري جوزيف بلاتر، بـ"قبول الرشى، الفساد المستتر، سوء الإدارة الجرائية المشددة وتزوير الوثائق". واتهم الخليفي رئيس مجموعة "بي إن" الإعلامية القطرية، بـ"التحريض على سوء الإدارة الجرائية المشددة"، كما اتهم رجل ثالث يعمل في قطاع الحقوق الرياضية لم تتم تسميته بـ"الرشوة".

ويعتقد متابعون لقضية الفساد الرياضي أن الأمور صارت معقدة، وأن

جليف - باتت قطر في موقف صعب بعد اتهامات قضائية جديدة لناصر الخليفي، الوجهة القطرية في الاستثمار الرياضي، بالتورط في الفساد، وهو ما يزيد من الضغوط على الدوحة قبل مونديال 2022 الذي تحاصره قضايا حقوق العمال، وصعوبة إنجاز المنشآت الرياضية في مواعيدها المضبوطة، فضلاً عن ضغوط متعددة لوقف احتكار قطر لبث المباريات.

واتهم القضاء السويسري الخميس ناصر الخليفي والأمين العام السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم الفرنسي جيروم فالك، في قضية فساد متعلقة بمنح حقوق بث تلفزيوني لمسابقات كروية.